



أعلن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي خلال مؤتمر صحفي في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة موافقة الحكومة السورية على اقتراحه بوقف إطلاق النار خلال عيد الأضحى، وأكد الإبراهيمي موافقة بعض أطراف المعارضة السورية على المقترح.

وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة بعد عودته من دمشق "إذا نجحت مبادرتي المتواضعة فيمكننا البناء عليها ومناقشة وقف إطلاق النار لمدة أطول وبشكل أكثر فاعلية ضمن عملية سياسية متكاملة".

وأضاف أن المعارضة أكدت أنها ستلتزم بوقف إطلاق النار إذا التزمت به القوات السورية النظامية.

وتبدأ عطلة المسلمين التي تتزامن مع الاحتفال بعيد الأضحى الخميس الذي يوافق وقوف الحجيج بعرفات وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

انفجار ضخم

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من دمشق بسماع دوي انفجار كبير في منطقة المعضمية جنوبي العاصمة السورية. وقالت مصادر المعارضة السورية إن الانفجار أعقبه تصاعد دخان كثيف في المنطقة القريبة من مقر الفرقة الرابعة التابعة للجيش السوري.

أما المصادر الحكومية فقد قالت إن حريقاً اندلع في صهريج بعد انحرافه وانقلابه في ريف دمشق.

وحول الوضع الميداني يقول مراسل بي بي سي في دمشق عساف عبود إن اشتباكات عنيفة دارت في مختلف أنحاء سوريا خاصة في ريف دمشق ودير الزور ليلة الثلاثاء.

"صواريخ أمريكية للمتمردين"

على صعيد آخر، نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن رئيس اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال نيكولاي مكاروف قوله إن المتمردين السوريين حصلوا على صواريخ أرض-جو محمولة متطورة بما فيها صواريخ ستينغر أمريكية الصنع.

وقال الجنرال مكاروف إن الجيش الروسي حصل على معلومات تفيد بأن "المسلحين الذين يحاربون قوات الحكومة السورية قد حصلوا على صواريخ مضادة للطائرات من مصادر مختلفة، بما فيها صواريخ ستينغر أمريكية الصنع." واذاف "ما زلنا نتحقق من مصادر هذه الصواريخ."

وكانت محطة NBC التلفزيونية الأمريكية قد قالت أواخر يوليو / تموز الماضي إن الجيش السوري الحر قد حصل على أكثر من عشرين صاروخاً محمولاً مضاداً للطائرات، إلا أن أحد مستشاري الجيش الحر نفى ذلك الخبر في حينه.

المصادر: